

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سوء تدبير الممتلكات المسترجعة biens de retour (الآليات والشاحنات) لجماعة القنيطرة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشرفني ان أحيطكم علما بخصوص وقائع خطيرة تتعلق بسوء التدبير وهدر صريح للمال العام في ملف الممتلكات المسترجعة biens de retour (الآليات والشاحنات المسترجعة) بعد انتهاء عقد التدبير المفوض لقطاع جمع النفايات والتنظيف بجماعة القنيطرة (منطقة المعمورة) .

فقد ثبت أن جماعة القنيطرة قامت بتسليم الآليات والشاحنات المسترجعة دون تحرير أي محضر تسليم واستلام، ودون إنجاز خبرة تقنية قبلية ومضادة، رغم أن هذه الإجراءات تشكل الحد الأدنى من قواعد حماية الممتلكات الجماعية كما تنص عليها الاتفاقية بين المفوض والمفوض له. والأخطر من ذلك، أن الجماعة قامت لاحقاً بإشعار الشركة المفوض لها سابقا بعزمها إجراء خبرة تقنية بعد انتهاء العقد بحوالي سنتين، في اعتراف صريح بأن التسليم تم دون احترام المساطر القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل.

وبعد هذا التسليم غير القانوني، تم إيداع الآليات والشاحنات داخل المطرح العمومي ودون أدنى شروط الحفظ أو الصيانة، مما أدى إلى تدهورها بشكل كبير بعد انتقال الحيازة والمسؤولية القانونية إلى الجماعة، وهو ما يشكل إهمالاً كبيراً للممتلكات الجماعية وسوء تدبير يرقى إلى هدر المال العام.

إن هذه الوقائع لا يمكن اعتبارها مجرد اختلالات تقنية، بل هي مسؤولية إدارية مباشرة لجماعة القنيطرة، وتستوجب ترتيب الجزاءات وربط المسؤولية بالمحاسبة.

لذلك نسألكم السيد الوزير المحترم :

1. هل ستفتحون تحقيقاً إدارياً ومالياً عاجلاً وشاملاً في مسؤولية جماعة القنيطرة بخصوص طريقة تسليم biens de retour (الآليات والشاحنات المسترجعة)، دون محاضر تسليم واستلام ودون خبرة تقنية قبلية أو مضادة.

2. ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لترتيب الجزاءات في حق كل من ثبت تقصيره والإخلال بواجب حفظ وصيانة الآليات بعد انتقال حيازتها للجماعة، والتسبب في تدهورها داخل المطرح العمومي.

3. ما هي التدابير التي ستعتمدونها لإلزام جماعة القنيطرة بحماية ما تبقى من هذه الممتلكات، وتدارك الأضرار الناتجة عن سوء التدبير، ومنع تكرار مثل هذه الممارسات مستقبلاً.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي